

مسألة الخلق والطوائف المنحرفة في ذلك | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الخلق خالف فيه من خالف فيه هل يوجد مسلم يقولون هذا خلق الله وهذا خلق فلان يوجد لنا ماذا تقولون الا يوجد يوجد بكثرة كثير من الطوائف يقول انا اخلق فعلي - [00:00:00](#)

افعالهم يخلقونهم يقول انا اذا شئت امنت واذا شئت كفرت الله يقول فمن شاء فليمن ومن شاء فليكفر يشهد بهذا يمثل هذا يترك اول الاية واخر الاية ثم يقول اذا لم اقل بهذا القول - [00:00:24](#)

اصبحت كافر اذا لم اقل بهذا القول لزماني اني اصف ربي بالظلم يكون هذا كفر هادي من الشبهة الشبهة التي يلقيها الشياطين تلقوها الشياطين والسبب الانحراف عن الدليل وعن النهج مستقيم الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

وتحكيمة العقول هذا هو السبب يجعلون مثلا الخلق ما هو خاص بالله جل وعلا يجعلون للمخلوق شيئا منه اه القدرية يقولون ان الانسان هو يخلق فعله وافعاله خرجت من خلق الله جل وعلا افعال الانسان لان لا يلزم الظلم - [00:01:19](#)

الله جل وعلا انه كيف يخلق فيه الكفر ثم يعذبه عليه؟ هكذا يقولون ما الجواب هادي شبهة ولا لا قد تكون شبهته عند بعض الناس بعض الناس ما هي شبهة ليست شبهة - [00:01:52](#)

الذي عنده بصيرة وعنده عودة ليست شبهة اصلا ولكن بعض الناس قد ينقذ في ذهنه اي شبهة تلقى ويقال له لمثل هذا اللي يقول من خلقك ما جوابه امك ولا ابوك - [00:02:11](#)

ماذا يقول لابد ان يقول الله خلقه ولا يمكن ان يقول غير هذا طيب الله خلقك ما الشيء الذي خلق بدنك فقط خلقك وخلق اعضاءك وخلق فكرك وخلق ارادتك وخلق قوتك - [00:02:31](#)

الانسان مخلوق بالصفات او مخلوق هكذا صورة فقط بدون صفات هذا لا يمكن فاذا اقر بهذا ان الله خلقه لزم ان يقر بان الله خلق ذاته وخلق اوصافه خلق اوصافه - [00:02:54](#)

الذي هي القدرة والارادة واذا وجدت القدرة والارادة وجد المراد وامرك بالشيء الذي تستطيع وركب بالايمان وبالصلاة بالصوم ما امرك بشيء مستحيل متى تعجز عنه؟ ولكنك ابيت وامتنعت بارادتك وقدرتك - [00:03:15](#)

ماذا يكون بعد امتنعت بارادتك وقدرتك فاللوم عليك انت المجرم انت اللي يلزم عليك لك العذاب. وليس على الله جل وعلا يوم في ذلك الا انه عدل حكم عدل. حكم عليك بما تستحق - [00:03:45](#)

هذا الجواب هذا جواب هؤلاء فاذا قول كفري ولكن يكفرون ها ما يكفرون بهذا لوجود الشبه الشبهة التي قامت عندهم حتى تزال الشبه وتقام الدالة فاذا اصر بعد ذلك - [00:04:06](#)

بعد اقامة الدالة وازالة الشبه التي يتعلق بها واصر هناك يحكم عليه قبل ذلك لا يجوز الحكم عليه وهذا امر عام هذا بالنسبة للخلق -

[00:04:33](#)